

ذوب النصار

[142] عمه، قال: قال أبو عمر البزار (1): كنت مع ابراهيم بن مالك الاشر لما لقي عبيداً بن زياد - لعنه الله - بالخازر، فعددنا القتلى بالقصب لكثرتهم، قيل: كانوا سبعين ألفاً، وصب ابراهيم ابن زياد منكسا (2) فكأني أنظر الى خصيه كأنهما جعلان. وعن الشعبي أنه لم يقتل قط من أهل الشام بعد صفين مثل هذه الواقعة بالخازر. وقال الشعبي: كانت الواقعة يوم (3) عاشوراً سنة سبع وستين، وبعث ابراهيم بن مالك براس عبيداً بن زياد - لعنه الله - ورؤوس الرؤساء من أهل الشام وفي آذانهم زقاع أسمائهم، فقدموا على المختار (4) وهو يتغدى، فحمد الله - تعالى - على الطفر. فلما فرغ من الغداء قام فوطئ وجه ابن زياد بنعله، ثم رمى بها الى غلامه، وقال: اغسلها فاني وضعتها على وجه نجس كافر. وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال: وضعت الرؤوس

وهو عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد بن رائطة _____
النميري، أبو زيد بن أبي معاذ البصري النحوي الاخباري، نزيل بغداد. (تهذيب الكمال: 21 /
386). _____